

في إطار محاولات نبذ الفرقة والخلاف، اقترح أحد كبار العلماء المنتمين للدعوة السلفية في مصر تشكيل لجنة تحكيم بين السلفيين وجماعة الإخوان المسلمين.

فقد اقترح الشيخ محمد إسماعيل المقدم - عضو مجلس إدارة الدعوة السلفية وأحد الرموز السلفية بمصر - تشكيل لجنة تحكيم بين الإخوان والسلفيين بالاتفاق بينهم، حتى لا يحدث تعارض بين بينهما أمام الأزمات الشديدة التي لا مجال للتردد في اتخاذ قرار حاسم فيها، على أن يكون حكم هذه اللجنة ملزماً للطرفين. وأوضح الشيخ المقدم أن هذا المقترح يأتي بسبب "التركة الثقيلة" في مصر التي لن يقوى كيان واحد على حلها أو على تحملها، وهو ما يستوجب التعاون وعدم التعارض بين الإسلاميين، ولتجنب مساوئ العمل بشكل منفرد، خاصة في ظل وجود مناطق احتكاك شديدة بالذات بين الإخوان والسلفيين، وفقاً لما نشرته صفحة "شبكة الإسلاميون" على "الفيس بوك".

وأشار المقدم في محاضرة له بمدينة الإسكندرية، أن أهم شروط هذه اللجنة هي "أن يرتضيها الإخوان والسلفيون معاً، وأن يُختار لها أناس ممن لا يتهمون في إخلاصهم للعمل الإسلامي ككل، ومن غير المتهمين عند الطرفين مع عدم تحيزهم لجهة من الجهتين، وعندهم علم وحكمة وخبرة وحصافة وإخلاص وتجرد في البحث عن مصلحة الدعوة الإسلامية ككل في مصر".

وشدد على أن يتم التحاكم لهذه اللجنة عند المشاكل العويصة، وحينما يكون الخيار ليس في مصلحة المسلمين

ككل.. فتسمع من هذا وتسمع من ذاك، وتحكم ويكون حكمها ملزماً، مطالباً الطرفين بالموافقة على هذا المقترح من الآن، إن كان هناك نية صادقة للعمل وفق مصلحة الدعوة الإسلامية في مصر، لأنه بغير مثل هذا الحل العملي "لن تنحل المشاكل".

ويرى مراقبون أن هذه دعوة ضرورية في هذه الظروف التي تمر بها مصر، خاصةً وأنها قد جاءت من رجل له ثقله في التيار الإسلامي، وممن يتحدث دائماً بإيجابية عن المخالفين له، وهو أحد أكبر رموز التيار السلفي في مصر ويعتبر هو مؤسس ما يعرف بـ"السلفية العلمية" أو "السلفية الإسكندرية" والمعروفة باسم "الدعوة السلفية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com